



22132001



**ARABIC A: LANGUAGE AND LITERATURE – HIGHER LEVEL – PAPER 1**  
**ARABE A : LANGUE ET LITTÉRATURE – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1**  
**ÁRABE A: LENGUA Y LITERATURA – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1**

Wednesday 8 May 2013 (morning)  
Mercredi 8 mai 2013 (matin)  
Miércoles 8 de mayo de 2013 (mañana)

2 hours / 2 heures / 2 horas

---

**INSTRUCTIONS TO CANDIDATES**

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two texts for comparative analysis.
- Section B consists of two texts for comparative analysis.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative textual analysis.
- The maximum mark for this examination paper is *[20 marks]*.

**INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS**

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux textes pour l'analyse comparative.
- La section B comporte deux textes pour l'analyse comparative.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Rédigez une analyse comparative de textes.
- Le nombre maximum de points pour cette épreuve d'examen est *[20 points]*.

**INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS**

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la sección A hay dos textos para el análisis comparativo.
- En la sección B hay dos textos para el análisis comparativo.
- Elija la sección A o la sección B. Escriba un análisis comparativo de los textos.
- La puntuación máxima para esta prueba de examen es *[20 puntos]*.

اختاروا إما القسم الأول أو القسم الثاني.

### القسم الأول

1. حللوا وقارنوا بين النصين التاليين. على هذه المقارنة أن تشمل أوجه التشابه والاختلاف بين النصين وعلى المقارنة أيضاً أن توضح قيمة السياق، والجمهور الذي يقرأ أو يشاهد، وأن توضح الهدف وراء النصين بالإضافة إلى التعليق على الملامح الأسلوبية والأدبية المستخدمة.

### النص الأول



هدى لطفي، أحمر شفاة وشارب (2010)

## لحظات سقطت في العدم

القلم بين أصابعي والصفحة تحت يدي بيضاء. يتحرك القلم دون أن يكتب شيئاً. ترمقني الصفحة البيضاء بسخرية. كأنما لم أكتب في حياتي سطرًا. تبدو اللغة غريبة كلماتها، مبنية للمجهول، حروفها مقدسة تخاطب المرأة بصيغة المذكر. كل شيء مذكر في اللغة حتى الشيطان والموت. الصفحة الخالية من الكتابة لونها أبيض. سرير المستشفى أبيض. معاطف الأطباء والطبيبات ومرائل الممرضات والممرضين. عيناى مفتوحتان لا أعرف إن كنت الطبيبة أو المريضة. الكاتبة أو الصفحة البيضاء غير المكتوبة. المساحات الخالية بين السطور. اللحظات الساقطة من حياتي والسنون. هل عجزتُ عن الكتابة أم أشرفت على الموت؟ هناك علاقة دائمة بين الموت وعدم الكتابة. رائحة الأثير تملأ الجو. ربما هو المخدر. يلجأون دائماً إلى المخدر في مواجهة الوعي. جسدي مصلوب فوق منضدة الجراحة في غرفة العمليات. أو ربما هي منضدة المشرحة في كلية الطب. أسمعهم يتكلمون عني بضمير الغائب. كلمة الضمير في اللغة مذكورة مثل كلمة إنسان. لا يوجد في اللغة مؤنث لكلمة ضمير. أصواتهم متشابهة ملابسهم بيضاء رائحتهم واحدة. مزيج من الأثير وصبغة اليود. صوت ينادي اسمي واسم أبي. تحت تأثير المخدر تطلّ الحقيقة المكبوتة من تحت الماء مثل رأس جبل من الثلج.

أرفع يدي لأمسك رأسي. يدي لا تتحرك. الصداع يقسم رأسي قسمين. ذاكرتي لا تسعفني. لحظات في حياتي سقطت في العدم. أحاول استعادتها دون جدوى. هذا الأثير يخدرني، يستخدمون المخدر لقتل الذاكرة. أقاوم، أفتح فمي لأصرخ. صوتي لا يخرج. لا أريد أن أفقد الوعي! أنا طبيبة ولست مريضة واسمي نوال وأمي اسمها زينب أما جدي السعداوي فأنا لا أعرفه، مات قبل أن أولد.

الصوت يناديها باسمها وهي لا ترد. زوجها يقول إنها ليست نائمة وليست غائبة عن الوعي. إنها فقط تكتب وهي حين تكتب تصبح غائبة عن هذا العالم. لا تسمع أحدا ولا ترد على أحد.

نسمة خفيفة تحرك النتيجة المعلقة، التاريخ يشير إلى العام الجديد 2000، يبدو الرقم غريباً، يفتح شريف عيني، يرمق الرقم بدهشة، يا خبر بقينا في سنة 2000 كده بسرعة؟ أطفو فوق السرير كأنما أعوم فوق الزمان والمكان.

نوال السعداوي، لحظات سقطت في العدم (2000)

## القسم الثاني

2. حللوا وقارنوا بين النصين التاليين. على هذه المقارنة أن تشمل أوجه التشابه والاختلاف بين النصين وعلى المقارنة أيضاً أن توضح قيمة السياق، والجمهور الذي يقرأ أو يشاهد، وأن توضح الهدف وراء النصين بالإضافة إلى التعليق على الملامح الأسلوبية والأدبية المستخدمة.

### النص الثالث

#### مصر: مقتل 77 شخصاً عقب مباراة كرة قدم



قُتل 77 شخصاً وأصيب المئات في أحداث شغب وقعت مساء الأربعاء في مدينة بورسعيد عقب مباراة كرة قدم بين فريقَي ”الأهلي“ و ”المصري“ فيما اتهمت جماعة الإخوان المسلمين المصرية ”فلول النظام السابق“ بتدبير الأحداث. وأفادت مصادر طبية في المستشفيات أن حصيلة القتلى ارتفعت إلى 77 شخصاً بعد أن نقلت سيارات الإسعاف المزيد من الضحايا من استاد مدينة بورسعيد إلى هذه المستشفيات. واتهمت جماعة الإخوان المسلمين ”فلول نظام“ الرئيس السابق بتدبير أحداث الشغب لكن حركة السادس من أبريل/نيسان اتهمت الأمن بتدبير الحادث. وقال إن ما حدث تصفية حسابات بهدف نشر الفوضى في ظل إيقاف عمل قانون الطوارئ وقال إن ما حدث هو فرصة للثورة المضادة لتحويل الانقراض على الثورة.

5

ولم يُعرف بعد على وجه الدقة أسباب اندلاع هذا الشغب وقد أفاد مصدر أمني مصري أن أحداث الشغب اندلعت ”فور إعلان الحكم النتيجة وهي فوز المصري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للأهلي حتى هاجم جمهور نادي المصري جمهور نادي الأهلي داخل الملعب“ بالحجارة والزجاجات والألعاب النارية. وأفادت تقارير صحفية بتعرض عدد من لاعبي الأهلي للضرب من قبل مشجعي النادي المصري ومن بينهم اللاعبان شريف إكرامي وسيد عبد الحفيظ. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن محافظ بورسعيد اللواء أحمد عبد الله بأنه تم رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى في جميع مستشفيات المحافظة لاستقبال حالات الإصابة وإسعافها أولاً بأول.

15

خبر من بي بي سي ، [www.bbc.co.uk/arabic/middleast](http://www.bbc.co.uk/arabic/middleast) (2012)

# دار الحياة

www.daralhayat.com

## ”ضربة جزاء“

كلما حان موعد من مواعيد كرة القدم أتذكّر الرواية البديعة ”ضربة جزاء“ للروائي الجزائري ”رشيد بوجدره“ التي صدرت في 1981. روايات غير قليلة عربية تطرقت إلى لعبة كرة القدم، هذه اللعبة السحرية التي يتوحد العالم حولها، لكن ”رشيد بوجدره“ يبني روايته هذه انطلاقاً من بنية اللعبة نفسها جاعلاً من مراحلها عناوين للفصول الاثني عشر التي تتألف الرواية منها. بل هو يجعل من تنامي مباراة الكرة وهي في الرواية المباراة النهائية لبطولة فرنسا، رديفاً لتنامي الرواية والحدث الرئيس فيها، وهو اغتيال السياسي الجزائري ”الخائن“ والمتعامل مع النظام الفرنسي الاستعماري. أحداث الرواية تجري في العام 1957 إبان الثورة الجزائرية ضدّ المستعمر الفرنسي وتحديداً في فرنسا بل في باريس، حيث تنشط جماعة من الفدائيين الجزائريين وهدفهم تحرير بلادهم من الاستعمار. كان السياسي الجزائري الخائن يجلس على المنصة الرسمية إلى جانب الرئيس الفرنسي، وكانت السلطة الفرنسية تستغلّ مواقفه المؤيدة لها لتظهر للعالم أنّ جزائريين كثيراً يؤيدون سياستها في الجزائر. ويسأل ستالين نفسه: ”ماذا يفعل اللاعبان الجزائريان في مباراة نهائي كأس فرنسا، في حين يتدفق الدم الجزائري أنهاراً هناك في أرض الوطن؟“ والجميل بل والمثير أنّ المناضل ”ستالين“ يُطلق النار على العميل الجزائري في اللحظة التي يسجل فيها مواطنه الهدف السادس قبيل دقيقة من انتهاء المباراة. وتستحيل هذه اللحظة لحظة قدرية. إنها لحظة الانتصار المزدوج: ”انتصار“ جزائري في المباراة الفرنسية و”انتصار“ جزائري سياسي في المعركة المعلنة بين المناضلين والخونة. نجح ”رشيد بوجدره“ أيما نجاح في الجمع بين المباراة وفعل الاغتيال. فهو لم يكتب رواية عن كرة القدم ولا عن المقاومة الجزائرية والنضال المسلّح، بل كتب رواية وجودية تتصاعد فيها المواقف من خلال حركتين متوازيتين: حركة اللعب في المباراة وحركة الاغتيال المقتصرة على شخص واحد هو ”ستالين“ الذي سينفذ الفعل. ومثلما تجيئ الجماهير وتتحمس وتتفعل وتتوتر، يضطرب ”ستالين“ وينفعل ويخاف وهو جالس وراء فريسته ويده تقبض على المسدس في جيبه. ومثلما تغدو الكرة ”بطلة“ الملعب يغدو المسدس بطل الموقف. إلا أنّ ”ستالين“ واسمه الحقيقي محمد صدوق سيكون هو ”البطل“ الأول والأخير، ليس لأنه نفذ فعل الاغتيال بل لحضوره الطاغي كشخصية رئيسة في الرواية. وقد شاءه بوجدره أقرب الى البطل الوجودي في ما أغدق عليه من ملامح وأحوال. فهو شخص أرق وصارم لا يعرف الفرح، يشعر بالغثيان ويستبدّ به القلق لا سيما قبل تنفيذ الاغتيال، ويأخذ به الدوار ويحسّ أنه مشدود إلى وطنه وأمه وعالم الطفولة. وتتخلل الرواية تعليقات كثيرة كان يؤدّيها الإذاعي الفرنسي من خلال الإذاعة. ففي تلك الحقبة التي لم تعرف فيها الفضائيات والبيت التلفزيوني المباشر كان صوت المذيع على الراديو هو النجم الذي تنتظره الجماهير.

عبد أبو وازن، ضربة جزاء (2006)